

جميعا على أدنى الدرجات ، حتى الـ ٠٠٠٠ ، نعم ، ثم
يكن لديهم عذر للتهرب » •

دون المدرس اسم الشيخ ، وأعطاه درجة راسب ،
فانهار الكهل فى مقعده ، ووضع رأسه على كتفيه واستمر
فى البكاء ، تيقظت بقلبه الرهبة والجذع •

دق الناقوس ، فبدأ الرجل فى التضرع : « أما تستطيع
الصفح عنى هذه المرة ؟ انى أعول زوجة وأطفالا وحفدة
وأبناء حفدة ٠٠٠ ، تؤكد لك الا شىء سيحدث اذا ما
صفحت » •

غادر المدرس الفصل •

صرخ الشيخ فى أعقابه : « الى أين أنت ذاهب بهذا
الوجه المتخفى ؟ ايها الأحمق العايب ، اذهب وافعل أسوأ
ما عندك • »

لا ندرى بما جرى للحسنة الشقراء وباقي الطلاب ،
وأى درجات نالوا ، ولكن لما كنا قد اتفقنا على التخيل فلم
لا نتخيل المدرس وقد التقى بالناظر فى الردة وتبادل معه
النكات واشتكى اليه من طلابه الجدد ، ومضى الى درسه
الآخر حسب الجدول •